

السؤال السادس عشر

ما معنى قوله تعالى: (بَارَكْنَا حَوْلَهُ) (١١ الإسراء)؟

فرَّق الله عزَّ وجلَّ بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في المنزلة.

المسجد الأقصى جعل الله عزَّ وجلَّ البركة فيما حوله من الزرع والضرع والنباتات والفواكه، ولذلك تعج الأماكن التي حول المسجد الأقصى بهذه الخيرات المباركات، لكن بيت الله الحرام جعل الله عزَّ وجلَّ البركة فيه: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا) (٩٦ آل عمران).

فالبيت الحرام هو نفسه مبارك، لكن المسجد الأقصى البركة حوله، لنعلم الفارق بين البيتين وبين المسجدين كما وضعهما الله ورسوله ﷺ.

و لمى الله على سيدنا محمد وعلى آله و حبه وسلم
